اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــخ: 31-08-2009 رقم العـدد: 0 رقم الصفحة: 8 مسلسـل: 45 رقم القصاصة: 1

تصنف الأكبر على مستوى الشرق الأوسط

الوليد بن طلال أطلق أحدث مؤسساته الخيرية أمس

سموه يجمع العمل الخيري تحت مظلة واحدة في إطار مؤسساتي بإشراف الدولة

الجزيرة - عبدالرحمن المصيبيح - محمد العيدروس

دشن صاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال رئيس مؤسسة الوليد بن طلال الخيرية ظهر امس مؤسسة الوليد بن طلال الخيرية وبحضور حرم سموه الأميرة اميرة الطويل، وذلك بمقر المؤسسة بطريق التخصصي وممثلي الصحف ووسائل الإعلام.

في البداية رحب سمو الأمير الوليد بن طلال بالحضور، ورأى سموه ان تكون بداية الحديث للشيخ علي النشوان المستشار الديني لصاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال وعضو المؤسسة الخيرية، حيث تحدث الشيخ علي النشوان ورحب بسمو الأمير الوليد بن طلال وحرمه صاحبة السمو الأميرة اميرة الطويل نائب رئيس مجلس الإدارة، وقال: لا شك ان مؤسسة الوليد بن طلال الخيرية هي الدوحة المثمرة التي اتت اكلها بعد بناء وتطوير. ولم تكن انطلاقتها من إعلانها اليوم. بل سبق ذلك بناء وتشييد وتاسس وتمهيد.

ومضى الشيخ النشوان في حديثه عن هذه المؤسسة قائلاً: كانت البداية اكثر من ثلاثين سنة حيث كان الهاجس الخيري لصاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال يعيش معه ليل نهار كان حب الخير ونفع الناس ديدنه ومن قصده في حاجة لم يرجع خائباً. حينما باشر سموه تاسيس مؤسسة المملكة للتجارة والمقاولات نظم جلساته المسائية التي يستقبل فيها معارفه ومحبيه حيث تنوعت الطلبات وتعددت الرغبات واتجهت رغبة سموه إلي تعيين مستشار ديني يكون من ضمن مهامه الإشراف علي تنظيم وتسهيل وصول مساعدات سموه إلي المواطنين بافضل السبل وايسرها، وتم ذلك في شهر رجب في عام 1406هـ ثم اتسعت دائرة نشاط سموه الخيرية مع توسع نشاطه التجاري ورغبة سموه في توسيع دائرة سؤاله للمحتاجين تكلبت الدعوات الموجهة إليه من امراء وشيوخ القبائل لزيارتهم في اماكن سكناهم في البادية والقرى والهجر، وكان لا بد ان يتم عرض كثير من احتياجاتهم التي لا بد لهم منها لمواكبة التطور الذي تعيشه بلادنا الغالية. وكان سموه يستجيب لطلباتهم فتنوعت مساهمات سموه الخيرية ما بين بناء المساجد وتعبيد الطرق وتوفير مولدات الكهرباء وخزانات المياه وغيرها مما لا يتسع المقام لتفعيله، كما افتتح سموه قسما خاصاً بالمساعدات النسائية.

ونظرا لتوسع وتنوع مساهمات سموه الخيرية فقد تطلب الأمر مزيدا من التنظيم والدعم. فرأى سموه رايا آخر وهو ان يجمع ذلك كله تحت مظلة واحدة تجمع القسم النسائي والقسم المختص بالرجال في إدارة تنفيذية واحدة سماها إدارة المشاريع الإنسانية وجعل المدير التنفيذي عليها هو مستشاره الديني وبعد انتقال مكتب سموه إلي برج المملكة خصص سموه مكان مكتبه القديم في شارع التخصصي مقراً لهذه الإدارة الجديدة.

ولكن طموحات سموه ما تزال تتطلب مزيدا من الدوام والاستمرارية فرغب -وفقه الله- في ان يجعل عمله الخيري أكثر استغلالا وقابلية للدوام والاستمرار فصدرت موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - ايده الله- علي تحقيق رغبة سموه في جمع وتنظيم النشاط الخيري لسموه في إطار مؤسساتي باشراف الدولة حيث توج ذلك لصدور قرار معالي وزير الشؤون الاجتماعية لتاسيس مؤسسة الوليد بن طلال الخيرية حاملة للرقم (77) لعام 1489هـ

وتناول الشيخ النشوان اهداف الجمعية فقال: منها الإسهام في المشاريع الإنسانية التي تعود بالنفع المباشر علي المواطنين، ودعم برامج رعاية الموهوبين والعناية بالمعوقين وذوي الاحتياجات الخاصة ودعم مشاريع الجمعيات والمؤسسات المصرح لها بالعمل في المملكة بشكل رسمي، والارتقاء بالمستوى الحضاري والاجتماعي والثقافي لدى المواطن والاشتراك مع الهيئات الحكومية والأهلية في مساعدة منكوبي الكوارث، كما ان المؤسسة لا تهدف إلي الحصول علي الربح المادي، ولا تتعامل مع الجهات والهيئات التي لا تتفق سياستها وتوجهاتها مع سياسة خادم الحرمين الشريفين -ايده الله.

كما اشتمل القرار علي تشكيل مجلس الأمناء في دورته الأولي علي النحو التالي:

صاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال المؤسسة الرئيس.

الأميرة اميرة الطويل، حرم الوليد بن طلال، نائباً للرئيس.

مي عبدالحميد ابوسليمان امينا عاما.

علي بن عبدالعزيز النشوان عضواً.

ندى صالح الصقير عضواً.

سمو الأمير يجيب على أسئلة الصحفيين

بعد ذلك اجاب صاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال علي اسئلة الصحفيين حيث تطرق إلي هذه المؤسسة والحديث عنها في هذا اليوم رغم ان نشاطها منذ زمن طويل، فقال: اولاً نشاطي الشخصي الخيري والانساني منذ اكثر من 30 عاماً، وكان منصبا في المملكة العربية السعودية والبلاد العربية ودول العالم كافة. وقد تم تاسيس المؤسسة الخيرية في لبنان وتم إناطة بها كل الأعمال الخيرية خارج المملكة العربية السعودية، وكان الهدف عمل عنصر مؤسساتي وعنصر الديمومة ومن ذلك المنطلق ذهبت إلي خادم الحرمين الشريفين وطلبت منه تاسيس المؤسسة، ووافق بطبيعة الحال وتم تعميد وزارة الشؤون الاجتماعية بإصدار الترخيص، وذلك بالتركيز علي النشاط الخيري في المملكة العربية السعودية، وكما هو معلوم يوجد 8 مؤسسات: المؤسسة الخيرية التي نحن بصددها الآن ونشاطها في المملكة العربية السعودية، لكن يوجد مؤسسة اخرى هي المؤسسة الخيرية في لبنان، ومؤسسة اخرى في لبنان وعنصر مؤسساتي عنصر ديمومة، ومن هذا المنطلق تم تاسيس المؤسسة الخيرية والتي اعلن عنها اليوم.

تأصل العمل الخيري

واجاب سموه علي سؤال لـ(الجزيرة) علي تاصل العمل الخيري في هذه البلاد فقال: لا شك أن العمل الانساني والعمل الخيري والعمل الاجتماعي اولا قبل كل شيء هذا عمل إسلامي وديني، وواجب وطني ونحن نستمد قوتنا من الله سبحانه وتعالي ثم من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وتستمد منه القوة فيما نعمله، وبهذه المناسبة ارى من الواجب ذكره وهو حينما ذهب الملك عبدالله إلي احد

اسم المصدر: الجزيرة

التاريخ: 31-08-2009 رقم العدد: 0 رقم الصفحة: 9 مسلسل: 45 رقم القصاصة: 2

الوليد بن طلال: كل ما لدينا من هذه الدولة ويعود إليها

نستمد قوتنا من المولى عز وجل.. ثم من خادم الحرمين

سنصل لكل محتاج ووصلنا لأكثر من 344 قرية

احياء الرياض ومنذ ذلك الوقت تم إقرار وجود الفقر في المملكة العربية السعودية. كنا نحن السباقين في الإعلان عن بناء عشرة آلاف وحدة سكنية وتم فعلا البدء بها. وقد تم تسليم ما يقارب من 8000 وحدة سكنية الآن، والعمل مستمر في بناء وحدات سكنية إضافية.

واعود واقول: إن كل ما لدينا من هذه الدولة وكل خير لدينا من هذه الدولة ومن هذه البلاد ويعود لها.

اما موضوع الموهوبين فهو موضوع لا شك عزيز على قلب كل مواطن في المملكة العربية السعودية وبالذات الملك عبدالله، والذي اختارني شخصياً اكون ضمن مجلس الأمناء في جمعية الموهوبين وطبيعة الموهوبين عملية مهمة جدا، فكل دولة وكل كيان فيها موهوبون، لكن الذي ينقصه صقلهم ودعمهم واعطاؤهم المجال للبروز. وبطبيعة الحال نحن سواء كان عن طريق مؤسسة الوليد بن طلال الخيرية التي أعلن عن بدء نشاطها اليوم او عن دعمنا غير المباشر، وهو عن طريق دعم الموهوبين.

وحول التركيز على هموم المراة ومساعدتها قال سموه: لا شك ان احد النشاطات الأساسية لدى المؤسسة هو دعم المراة السعودية ودعم تطورها ونموها وانخراطها واندماجها في المجتمع بطبيعة الحال كل شيء ضمن التعاليم الإسلامية وتحت سقف الوعاء الإسلامي وهذا مفروغ منه وغير قابل للنقاش والحوار.. الآن المراة السعودية بدات تنخرط في النظام الاجتماعي والنظام العملي، ويرحب بها في مجالات عديدة بعد ان كان في السابق يرحب بها في المستشفيات ممرضة او كدكتورة لكن الآن نرحب بها في مجالات كثيرة، يعني اي مجتمع فيه 50٪ هو عدد النساء تقريباً لا تكون فيه المراة عامل بناء ومفيد في بناء الكيان

من الصعب ان يكون هناك نجاح والتوجيه من خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين هناك تعزيز لدور المراة.

ولا شك ان عهد الملك عبدالله هو العهد الأول الذي تم تاسيس جامعة الأميرة نورة وهذه عملية لا يستهان بها حيث يلتحق بها الآلاف من الطالبات السعوديات.

والحمد لله، الدولة تسير في الاتجاه الصحيح ونحن نعتبر مراة لما يتم في هذه الدولة الفتية الأبية سواء في العمل الإنساني أو الخيري، او بالتحديد فيما ينطق بتنويع وتجديد وتقوية وتعزيز دور المراة في بناء المجتمع وانصهارها وانخراطها التام فيه ومساواتها بالرجل.

وابرز سموه شيئا مما تنفرد به مؤسسة الوليد بن طلال الخيرية، فقال: نحن لا نركز فقط على دعم مشاريعنا الذاتية، فنحن احد اهدافنا الأساسية دعم اي جمعية واي مؤسسة خيرية في السعودية لأي نشاط إنساني او خيري يخدم المواطن السعودي، وهذه ميزة كبيرة، والكثير من المؤسسات كل مواردها هي للدعم الذاتي والمنهوض بما تعمله داخلياً، لكن مؤسسة الوليد بن طلال الخيرية احد اهدافها ليس فقط دعم نشاطاتها الذاتية بل ايضاً دعم اي نشاط واي مؤسسة واي جمعية خيرية في المملكة العربية السعودية، وكما هو معلوم قل ما يمر اسبوع او حتى يوم إلا ما يكون هناك تبرع بمحطة كهرباء او تامين مولد كهربائي او لبناء مسجد او لترجمة القرآن او لدعم نشاط الفرد السعودي ولدعم نشاط المراة السعودية إلى آخره، فنحن نغطي كافة انحاء المملكة العربية السعودية سواء ذاتياً او بدعم المؤسسات الذي من خلاله نصل تقريباً لكل محتاج في المملكة العربية السعودية.

وهذه مناسبة طيبة حيث اتذكر اننا عملنا إحصائية في إحدى السنوات قبل خمس او اربع سنوات ان مؤسسة المملكة قد امتدت خدماتها إلى حوالي اكثر من مليون ومائتي الف مواطن ومواطنة في سنة واحدة.

زيارة موفقة

واؤكد لكم ان مؤسسة الوليد بن طلال الخيرية المسجلة في المملكة برقم (77) هي لدعم النشاط الخيري في المملكة، لكن يوجد مؤسسات اخرى اسمها مؤسسة الوليد بن طلال في لبنان وهذه تدعم اي نشاط خارج المملكة العربية السعودية، ويوجد مؤسسة اخرى اسمها مؤسسة الوليد بن طلال الانسانية وهي تعمل في لبنان وبالإمكان ان اقول ان نشاط الوليد بن طلال وصل إلى اكثر من 57 دولة في العالم.

واكد سموه ان مؤسسة الوليد بن طلال الخيرية نشاطها محلي وعمل خيري، لكن هناك اعمال خيرية اخرى خارج المملكة في كافة الدول العربية.

لم يعلن اليوم وعلى قصد ما هي موارد المؤسسة وكم هي ميزانية المؤسة.. وسيكون هناك موارد ذاتية مني شخصياً، وطبعاً نظام المؤسسة الرسمي يسمح بقبول الهبات ونحن لا نطلب الهبات لأنني سوف اقوم بتمويل كل ما هو مطلوب في المؤسسة، ونظام المؤسسة لا يسمح بجمع التبرعات ونحن نحترم كافة الشروط والأنظمة وسأقوم بتلبية كل موارد ومطالب المؤسسة إلى ان يعلن عن وقف للمؤسسة وبالتالي تعطي الديمومه والأبدية إن شاء الله، وهذا سيأتي خلال الفترة القادمة ويعلن عنه رسمياً مؤكداً ان وجود الوقف هو المطلب الرئيسي، وهذ سيعلن عنه فيما بعد وسيكون أكبر وقف خيري في العالم، وستكون مواردنا الذاتية كافية ومغطية إلى ان يعلن عن الوقف لهذه المؤسسة.

وحول سؤال لـ(الجزيرة) عن دور الإعلام السعودي في إبراز هذه النشاطات فقد أثنى سموه على الإعلام السعودي وقال إنه إعلام بناء إعلام قوي، وعلاقاتنا نحن كمؤسسة الوليد بن طلال والوليد بن طلال شخصيا وشركة المملكة القابضة والشركات المنبثقة عنها علاقات قوية والصحافة تعلم حسن نيتنا ورغبتنا نحو النهوض بالمجتمع السعودي وبالفرد السعودي وبالمواطنة السعودية.

واجاب ايضاً على سؤال لـ(الجزيرة) عن كيفية وصول خدمات مؤسسة الوليد بن طلال إلى كافة انحاء المملكة اجاب سموه قائلا: إنها ستصل بطريقتين الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة لدينا الآن مشاريع الإسكان غطت (11) منطقة في المملكة العربية السعودية والعمل سار للوصول إلى بقية المناطق، وهناك الكثير من المواطنين ارتباطات اما بالطريق غير المباشر فنحن ندعم كل الجمعيات في المملكة العربية السعودية وكذلك المؤسسات عن طريق التبرعات وتصل إلى مستحقيها فمثلا بالنسبة لنشاط الكهرباء فقد وصلت إلى اكثر من 344 قرية، وهذه خدمت اكثر من 41 الف منزل.

واكد سموه: لم تعد هناك حاجة إلى افتتاح فروع للجمعية في انحاء المملكة، ولدينا خطة مميزة لإيصال خدمات المؤسسة.

واكد سموه اهتمام الدولة – اعزها الله – بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين – بهذا الوطن، وحول سؤال عن تحمل سمو الأمير الوليد بن طلال القيام باعباء هذه المسؤوليات والمهام اجاب سموه قائلاً: انا سوف اجيب من منطق إنساني وخيري.. لا شك، وانا عن يميني الأميرة اميرة الطويل، ان عائلتي ستلعب دوراً كبيراً في إدارة المؤسسة بطبيعة الحال مع مجلس الأمناء، والأمين العام هي منى ابو سليمان وهي فعالة في المجتمع السعودي، وكذلك الشيخ علي العشوان وندى الصفير عضو مجلس الأمناء.. فانا مدعوم بدعم قوي من مجلس الأمناء والعمل الخيري والإنساني في دمي؛ فمثلاً كل اسبوع يأتيني في البيت على الأقل 30–40 معوقاً وضعهم حرج جداً، لذا اجتمع مع الأميرة اميرة ونناقش تلك الاحتياجات التي يطلبونها من منزل صغير او علاج.